[ 155 ] فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا ا، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول ا ولم أزل أشهد بذلك. وأشهد أنك وصي رسول ا والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها. أشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيه والقائم بحجته بعدك. وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده. وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين. وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي. وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد. وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر. وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى. وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي. وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد. وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته، ثم قام فمضى. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا با محمد اتبعه انظر أين يقصد، فخرج الحسن عليه السلام فقال (له) (1): ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض ا، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه ؟. فقلت ا ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. فقال عليه السلام: هو الخضر عليه السلام (2).

_____

(1) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (2) عنه البحار: 36 / 414 ح 1 والعوالم: 15 الجزء 3 / 310 ح 2 وعن كمال الدين: 313 ح 1 =

_____